Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقول العامة : لا أفعله قط بالمستقبل المنفي لحن . واشتقاقه من قططته أي قطعته ، فمعنى ما فعلته قط ، ما فعلته فيما انقطع من عمري لأنّ الماضي منقطع عن الحال والاستقبال ، وإنما بنيت لتضمنها معنى مذ وإلى ، لأنها بمعنى الغايتين معاً ، ابتداء الغاية ، وانتهاء الغاية ، إذ معنى ما فعلته قط ، ما فعلته منذ أن خُلِقْتُ إلى الآن ، وعلى الحركة هرباً من التقاء الساكنين ، وعلى الضمّة تشبيهاً بالغايات ، وقد تكسر على أصل التقاء الساكنين . فقد تعرض الشمني لكل القضايا اللّغوية في الأداة قط من **صوتية** حيث ذكر أنها تلفظ بتشديد الطاء وضمها وقد حكى بضم القاف ، وقط خفيفة الطاء مع ضمّها أو إسكانها . **وصرفية** فقد ذكر اشتقاق قط من قططته أي قطعه ، **ونحوية** حيث عرض الحالات الإعرابية التي ترد عليها ، مبيّناً سبب بنائِها ، كما تحدث عن دلالتها على ما مضى من الزمان فتختص بالماضي المنفي .

غير أن الشمني يستخدم عبارات ابن هشام ومصطلحاته[1] وأمثلته ، وبالمقارنة بين شرح الشمني وما ورد في المغني يتبيّن لنا مدى وقوع الشمني تحت تأثير المغني حيث يردّد

(١) مغني اللّبيب لابن هشام الجزء الأوّل ص (١٩١) .